

انتظارات



dali.lalkhumsan@hotmail.com

@bnder22

دالي محمد الخمسان

لا يزال أخوانا الكويتيان فايز الكندري وفوزي العودة محتجزين في معتقل «غوانتانامو» بعد مرور أكثر من 11 عاماً ونصف والعام ولاجل غير مسمى بلا محاكمة ولا معاملة إنسانية ولا عدالة دولية، وقد سلبت منهم الحرية سلباً باتهام ظالم بالإرهاب يستند الى الشك والظنون بعيدا عن الأدلة والبراهين، وقد وضعنا في سجن انفرادي في ظل اوضاع صحية متردية وحالات نفسية مضطربة فاقدة للأمل في الحرية والحياة بعيدة كل البعد عن الاستقرار النفسي والحق في الحياة الطبيعية.

إن الحكومة الأميركية وعدت بإغلاق هذا السجن الكبير ولكنها أخلفت وعودها وما زالت تحتجز العديد

صاحب السمو.. حلال الصعايب

التخرج، الطامة إنا بعد التخرج اكتشفنا الواقع المرير في التمايز بين الخريجين من حيث دولة التخرج والواسطة، اليس معيار الاعتبار للجامعات على مسطرة واحدة من قبل التعليم العالي؟ فلماذا التمايز؟ والذي يزيد الطين بلة الواسطة التي هضمت حقوق المستحقين وأعطت من لا يستحق.. شكرا وزارة التعليم العالي.. شكرا لجان القبول في جميع الوظائف.

بعد فترة من الوقت أصبحنا على مشارف منطقة تسمى سكاكا قريبة جدا من الحدود السعودية- الأردنية، حصل ما لم تكن نتوقه محرك السيارة يعمل بشكل غير طبيعي حتى توقفنا وركنا السيارة على كتف الطريق وفتحنا دولاب المحرك من الامام محاولين حل المشكلة فلم نستطع.

وقف رجل من الأخيار لكي يساعد ولكن العطل يحتاج إلى فني متخصص وطلب لنا شاحنة تأخذ سيارتنا لكراج، ووصلنا وانفقنا مع الفني على التصليح وحدد لنا أن السيارة تنتهي بعد ساعتين على الأقل وليس لدينا خيار وبعد برهة من الوقت قال ذلك الرجل الخير الذي قام بمساعدتنا لنذهب لمنزلي أقدم لكم الضيافة في شرب القهوة حتى

«حلال الصعايب» صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأطال في عمره، المقدره الفائقة في رفع الظلم عنهما وفك حجزهما. وقد صرح السفير الكويتي في واشنطن الشيخ سالم الصباح بأن زيارة صاحب السمو الأمير إلى واشنطن تأتي في إطار علاقة الكويت بالولايات المتحدة كحليف، موضحا أن صاحب السمو الأمير سيبحث مع كل من الرئيس باراك أوباما ونائبه جو بايدن في البيت الأبيض عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتطورات في المنطقة، ولفت إلى أن اللقاء سيبحث موضوع المحتجزين الكويتيين في (غوانتانامو) الذي يعد على قائمة أولويات صاحب السمو الأمير

حفظه الله. نتطلع كأبناء وطن واحد إلى الإفراج عن أخواننا المعتقلين وتعاطفا مع أهلهم والديهم ونحن الكويتيين جسد واحد نتالم لآلم الكويتي الآخر ونشعر بهمومه ونقف معه في محنته ونحاول بذل ما نستطيع من جهد لحل مشاكله تضامنا مع ما جبل عليه أهل الكويت الكرام قديما وما زالوا إلى يومنا هذا بفضل من الله.

نتوسل إلى المولى عزّ وجلّ أن يبارك الجهود كافة وعلى كل المستويات للإفراج عن أخواننا الكويتيين المحتجزين في «غوانتانامو» فايز الكندري وفوزي العودة وأن يعودا إلى بلدهما وأهلها وأحبائهما سالمين.

تجهز السيارة، ونحن رفضنا بالبداية فلا نريد أن نكلفه أكثر من ذاك ولكنه رفض، ذهبنا. ونسأل من المنظر العقلاني والأخلاق الطيبة كويتي، فدرت رأسي له وقلت لماذا؟ وأنا مفعول وكاد الشرر يطير من عيني فعلم أنني كويتي وبعدما شرح لي سبب هذا الاعتقاد جعلني مكبلا بأعداء لا تسمح لي أن أقول له بانك على خطأ، هذا الرجل بسيط لم يخرج من قريته الصغيرة ويجمع المعلومات من التلفاز ومن الطبيعي كل دولة تعكس واقعها في برامجها التلفازية فهو متابع جيد للمسلسلات، ترسخ في عقله أن الكويتيين هم الذين حياتهم في مسلسلاتهم التي فعلا تقدم عينة ساقطة من العادات والصور غير الأخلاقية للمجتمع الكويتي المحافظ وبعد شرح طال الساعة والذي من خلاله تجلى ضباب الصورة الخاطئة للموجودين، حيث قلت: لهم غالبية الممثلين غير كويتيين، وأفكار المسلسلات لو كانت حقيقية فهي 75% من واقع الكويت والباقي جميعه عادات وتقاليد محافظة ودين يضرب به المثل، حتى وصل الرجل الخَيْر ومعه العشاء فهو قام بالواجب وأكثر، وانتهى النقاش بعد التوضيح وتفهم الجميع الصورة الحقيقية.. شكرا وزارة الإعلام.

التمخرج، الطامة إنا بعد التخرج اكتشفنا الواقع المرير في التمايز بين الخريجين من حيث دولة التخرج والواسطة، اليس معيار الاعتبار للجامعات على مسطرة واحدة من قبل التعليم العالي؟ فلماذا التمايز؟ والذي يزيد الطين بلة الواسطة التي هضمت حقوق المستحقين وأعطت من لا يستحق.. شكرا وزارة التعليم العالي.. شكرا لجان القبول في جميع الوظائف.

بعد فترة من الوقت أصبحنا على مشارف منطقة تسمى سكاكا قريبة جدا من الحدود السعودية- الأردنية، حصل ما لم تكن نتوقه محرك السيارة يعمل بشكل غير طبيعي حتى توقفنا وركنا السيارة على كتف الطريق وفتحنا دولاب المحرك من الامام محاولين حل المشكلة فلم نستطع.

وقف رجل من الأخيار لكي يساعد ولكن العطل يحتاج إلى فني متخصص وطلب لنا شاحنة تأخذ سيارتنا لكراج، ووصلنا وانفقنا مع الفني على التصليح وحدد لنا أن السيارة تنتهي بعد ساعتين على الأقل وليس لدينا خيار وبعد برهة من الوقت قال ذلك الرجل الخير الذي قام بمساعدتنا لنذهب لمنزلي أقدم لكم الضيافة في شرب القهوة حتى

waha2waha@hotmail.com

الحرف 29



دمار الرشيدى

الشعب الكويتي.. يتجمل ولا يكذب

حتى تحكم وبشكل أقرب إلى الدقة على توجه أي رأي عام في أي بلد في العالم عليك أولاً أن تقرأ ويعناية شديدة مخرجات أي انتخابات حرة تجرى في ذلك البلد، سواء انتخابات برلمانية أو بلدية أو أندية رياضية أو جمعيات نفع عام أو حتى جمعية تعاونية. فمن خلال مخرجات أي انتخابات يمكنك وبسهولة أن تعرف توجه الرأي العام، بل وتعرف تماما مقلبة ذلك الشعب، فلا يوجد استبيان حقيقي لرأي الشارع ادق من نتائج انتخاباته البرلمانية والانتخابات الموزانة له في الكويت مثلا يدعي جميع أفراد الشعب أنهم مع الإصلاح ويرفعون رأية محاربة الفساد ونيز الطائفية والفئوية والقبلية والعنصرية، ولو عملت استبيانا في الشارع لشريحة قوامها 20 ألف مشارك لخرجت بنتيجة أن أكثر من 90٪ منهم مع التصويت للأكفأ في الانتخابات وأنهم يرفضون القبيلة والطائفية والفئوية. ولكن واقع ممارسة أفراد الشعب في صناديق الانتخابات يختلف عما يدعونه تماما، وهو ما يتبين لنا من خلال كل انتخابات تجري في البلد، بحيث تكون قواعد انغلاق النجاح في الغالب قبلية طائفية بامتياز، وأكثر من 90٪ من تصويت أفراد الشعب يتم للأقرب لهم عائليا أو فئويا وليس للأكفأ كما يدعي الغالبية.

لذا، غالبية الكويتيين يقولون شيئا في الاستبيانات، ويقولون شيئا مختلفا تماما في صناديق الاقتراع، فهم يتجملون ولا أقول يكذبون في الاستبيانات كونها من وجهة نظرهم مجرد ورقة «نظرية» ولكن عندما يأتي الأمر إلى ورقة الاقتراع في الانتخابات فهم يقولون الحقيقة ويتخبون الأقرب لا الأكفأ غالبا لكونهم يعلمون أن ورقة الاقتراع هي ورقة «عملية».

ولهذا السبب، ولا شيء آخر، تجد أن واقعنا السياسي يختلف تماما عن امنياتنا السياسية، فنحن نتمنى ونقول شيئا، ولكن عندما تغلق علينا ستارة الاقتراع نضح علامة «صح» أمام اسم المرشح الأقرب لنا قليلا أو فئويا أو طائفيًا، بدافع سياسي أحيانا وبدافع عاطفي أحيانا.

توضيح الواضح: واقعنا السياسي لن يتغير ما لم نتغير نحن ونصوت للأكفأ وتتخل عن انتماءاتنا العرقية التي دائما ما تكون هي البوصلة التي تحدد اختياراتنا

مضاف شكرية



lalifoudari@yahoo.com

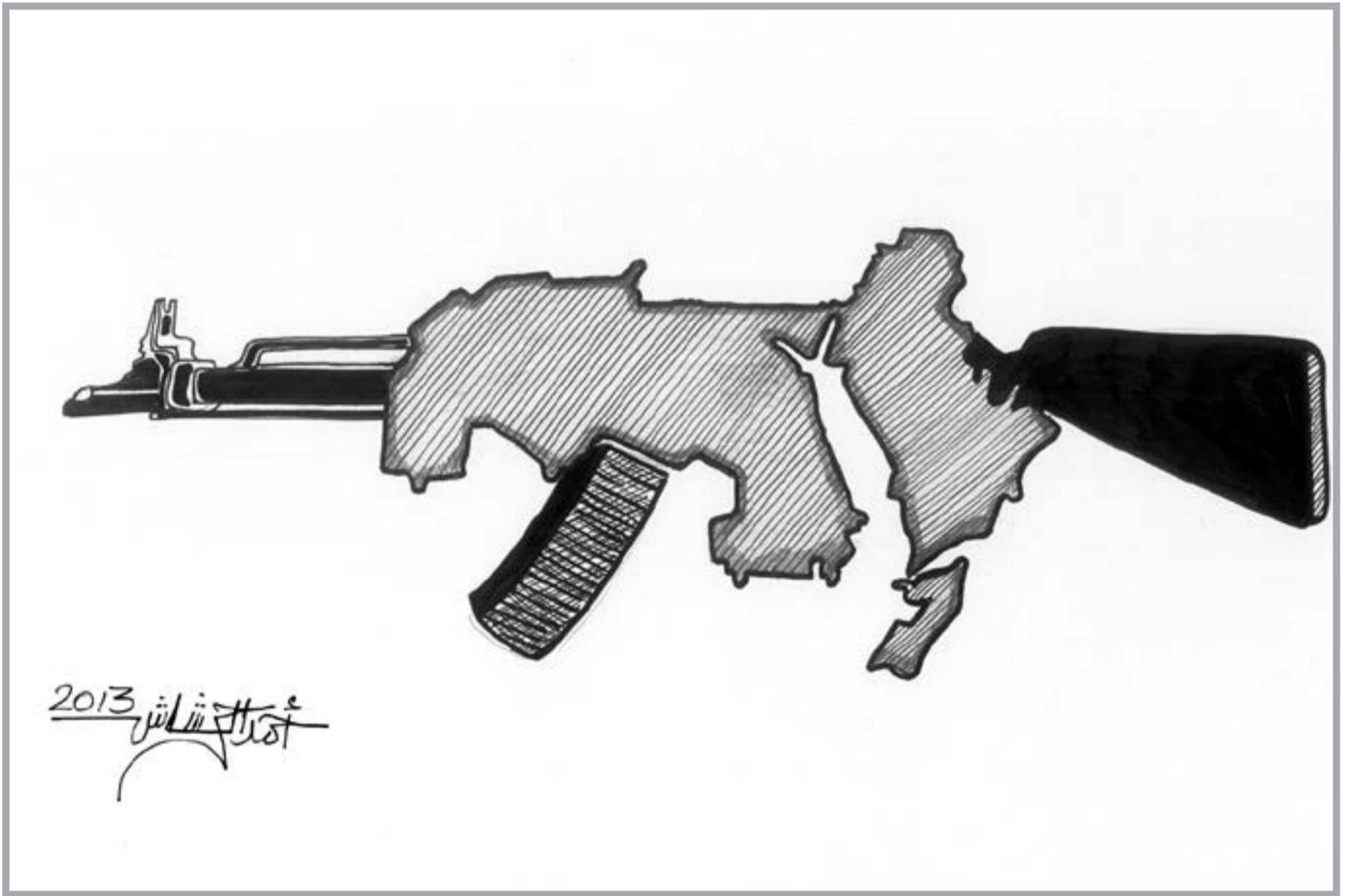
لطيفة الفوهدري

دعوة عامة

ميّز الله الإنسان على سائر المخلوقات بالعقل. والعقل هو مركز التفكير. وأياً كانت اللغة أو الوسيلة التي يستعملها الفرد، فهي تنتقل إلى العقل ليحللها ويفسرها، ولقد ساءى الله بين جميع البشر أن زودهم بهذا الجهاز المدهش، ودعاهم إلى توظيفه في حياتهم، باعتباره أداة للتعلّم تلازمهم طيلة حياتهم. كما شجّع على التعلّم في كثير من الآيات (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون: آية 9، سورة الروم) ونبهه إلى القدرات الكبيرة للعقل، الذي لا حدود للمعرفة لديه: (... وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً: آية 85، سورة الإسراء) وفي هذه الآية الكريمة إشارة واضحة إلى أنّ الإنسان لم يستعمل سوى جزء قليل من قدراته العقلية، وأن المجال أمامه واسع لتعلّم المزيد. كما أنها دعوة عامة لمواصلة البحث والتعلّم، لا لفئة بعينها، وإنما لجميع البشر في كلّ زمان ومكان. والعلم لا يتم إلا بالتعلّم . والتعلّم يعني التفكير. والتفكير يقود إلى الإبداع. (... وفي أنفسكم أفلا تبصرون: آية 21، سورة الذاريات) لماذا يدعوننا الخالق إلى التفكير؟؟ وهل هناك إبداع مهما بلغت درجته، يصل إلى إبداع الخالق في كلّ ما خلقه؟؟

اليس التفكير فيما خلق الله دعوة إلى التفكير الإبداعي؟ ولما كان التفكير مطلباً أساسياً في تقدّم الإنسان وتطوّره منذ بدء الخليقة حتى نهايتها، كان لا بدّ من مواكبته لكل عصر من العصور. وبالتفكير نبني على الماضي ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل. وإذا ما تأملنا الثورة التقنية العلميّة في عصرنا الحالي، وفيما واكبنا من حاجة ماسّة إلى مواصلة البحث والتقدّم في جميع المجالات، تحمّ علينا أن نفكر جدياً في تطوير القدرات المبدعة عند الأفراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم. وهذا الأمر يتطلب تطوير المناهج التعليمية وتحسينها باستمرار، وأنّ تبني المؤسسات التربوية تنمية مهارات التفكير وتحفيزها والارتقاء بها لدى جميع فئات الطلبة، باعتبارها وسيلة لتحقيق غايات وأهداف ملحة . لا كأهداف بحث ذاتها. كما أنّ التغيير السريع الذي يشهده العصر الحاضر ما هو إلا مقدمة لتطوّر أسرع وأشمل، ينتظر عالم المستقبل . حيث ستقوم الآلات والعقول الالكترونية بالأعمال الروتينية، وتترك للإنسان الأعمال الابتكارية والإبداعية. وهذا يتطلب منا أن نراجع أنفسنا، وأن نغير أسلوب تفكيرنا، بحيث يؤهلنا إلى التعامل مع علوم المستقبل واكتشافاته وإبداعاته.

هناك العديد من المبدعين على مدار التاريخ. منهم مبدعون في مجال محدد، ومنهم مبدعون في مجالات متعدّدة. ومنهم من قدّم إنجازات مبدعة في سنّ مبكرة أو في سنّ متقدّمة. ومنهم من أبدعوا في الفنّ أو الموسيقى أو في العلوم والتكنولوجيا. وما نطمح إليه في عصرنا الحاضر، أن نجعل من التفكير الإبداعي مطلباً عامّاً لا خاصاً. بحيث يشارك فيه جميع الأفراد في مختلف المجالات، لا أفراد بعدد الأصابع فقط، ليحتوّل العالم كله إلى خلية نحل نشطة، وسيوفونية خالدة، يشارك فيها كل حسب دوره وقدراته الإبداعية. كانت الحاجة إلى التفكير الإبداعي ملحة في كل عصر من العصور الماضية. ولولا المبدعون لما أصبح لدينا هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات، والإنجازات العلمية والأدبية والفنيّة التي نقشت أسماء مبدعيها في الذاكرة الإنسانية على مدى العصور. وما أوجعنا في هذا العصر عصر العلم والتكنولوجيا والعولة وتجزّج المعلومات – إلى أن نواكب هذا التقدّم السريع بالمشاركة الفاعلة في المعرفة والتعلم والإنجاز. لنقدّم للعالم إبداعات خاصة بنا، ونتأجّه عن أعظم ثروة نمتلكها ، وهي العقل. إنها دعوة عامّة للتفكير والابتكار والإبداع.



المستشار القانوني د. محمود ملحم

فالدولة بمفهومه هي تنظيم سياسي لجماعة او لمجموعة حسب الترجمة المعتمدة ممثلة في عدد من المؤسسات والأجهزة المرافقة لها. أما الحق فهو الاستقامة، النزاهة لمجموع الأشخاص الذين يعول عليهم لبناء الدولة القوية العادلة المحافظة على الحقوق الفارضة للواجبات المقدسة للحرريات، فهكذا تكون الدولة بين الحق والقانون.

تكون عبر قضاء فعال ومؤسسات تحترم القانون. ان إرساء قواعد ومفاهيم جديد لإصلاح المؤسسات في العالم العربي وجعل هذه المؤسسات في خدمة المواطن لا العكس هي الحل الوحيد الذي يساعد اي مواطن على العبور من منطق الفوضى الى منطق الدولة.

ان إيمان المواطن بدولة المؤسسات التي تنبثق عن العقد الاجتماعي لدولة الحق والقانون هي التي تخرج المواطن العربي من كنف القبيلة والطائفية والغرائزية لتعيده إلى كنف الدولة التي يؤمن بها، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار إصلاح هيكل المؤسسات التي بدأت تتزلزل في الدول العربية والعمل وبكل جد كما في أي دولة متطورة في العالم على ضح نداء جديدة شابة في ايمانها بل محاسبة كل من ثبت إهماله أو تقصيره في أداء مهامه، وذلك عن طريق تفعيل دور الأجهزة الرقابية الفعالة.

في الختام.. لا بد من رسم خارطة طريق للوصول إلى دولة الحق والقانون، ولا يكون ذلك الا عبر

عندما نتحدث عن مفهوم الدولة وأجهزتها، لا بد من التطرق وبشكل موجز لكتاب «العقد الاجتماعي» لجان جاك روسو، هذا الكتاب الذي كرس الدور التاريخي الكبير الذي لعبه في إنضاج الظروف وبلورتها حتى أصبحت مهيأة في شحن الهمم ووضع المقدمات للثورة الفرنسية في العام 1789.

هذا الكتاب الذي أرسى دعائم الدولة، شكّل نقلة نوعية بمفهومه في الحديث عن منطق الحق ومنطق القانون وما بينهما.

وهنا لم يتطرق جون جاك روسو لموضوع الفساد في أجهزة الدولة بشكل عام بل أرسى قواعد تشكل منطقتا في العصر الحاضر لإرساء أجهزة المدينة الفاضلة.